ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

Future Thinking and Its Relationship to the Level of Ambition among Students of the Institute of Fine Arts

Qasim Khalaf Kajwan Nassif

Salah al-Din Education Directorate, Institute of Fine Arts, Tikrit,.

* *Corresponding author: E-mail* : Kassem.Khalaf@st.tu.edu.iq

Keywords:
Future thinking
level of ambition
students of the Institute of Fine Arts.

ARTICLE INFO

Article history:

Received	3 Dec 2023
Received in revised form	18 Dec 2023
Accepted	20 Aug 2023
Final Proofreading	15 Feb 2024
Available online	17 Feb 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

ABSTRACT

The aim of the research is to reveal the level of future thinking and the level of ambition among the students of the Institute of Fine Arts in Tikrit and to identify the significance of the differences in the concept of thinking about the future. Also, it is concerned with the level of ambition among the students of the Institute of Fine Arts in Tikrit according to the variable of specialization (plastic - design), and to verify the nature of the correlation between future thinking and the level of ambition among students of the Institute of Fine Arts in Tikrit.

The research sample was (136) students who were selected by a comprehensive enumeration method from the students of the institute in Tikrit due to the smallness of the research community, at an average of (103) art students and (53) students from the design department. To achieve the research objectives, a scale was built to measure future thinking, and a quality scale was adopted (2014) to measure the level of ambition. To treat the research data statistically, the researcher used several statistical methods, including chi-square, percentage ratio, t-test for one sample, t-test for two independent samples, Pearson's correlation coefficient, Gutman's equation, and Spearman's equation for correction. The researcher reached several results, including the high level of the research variables at an average level among the sample members, the presence of a statistically significant difference between the members of the research sample according to the specialization variable (artistic - design) in the future thinking variable in favor of the artistic specialization, and the absence of statistically significant differences in the variable level of ambition. At the end of his research, the researcher reached a number of conclusions and recommendations.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.31.2.2024.21

التفكير المستقبلي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في تكريت

قاسم خلف كجوان نصيف / مديرية تربية صلاح الدين ، معهد الفنون الجميلة، تكريت،.

الخلاصة:

هدف البحث إلى الكشف عن مستوى التفكير المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون

الجميلة في مدينة تكريت، والتعرف على دلالة الفروق في مفهوم التفكير بالمستقبل، ومستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في مدينة تكريت تبعاً لمتغير التخصص (تشكيلي – تصميم)، والتحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في مدينة تكريت.

بلغت عينة البحث (136) طالباً تم اختيارهم بطريقة الحصر الشامل من طلاب المعهد في مدينة تكريت بسبب قلة مجتمع البحث وبمعدل (103) طالباً تشكيلياً و (53) طالباً من اختصاص التصميم، ولتحقيق أهداف البحث تم بناء مقياس لقياس التفكير المستقبلي ، وتبني مقياس جودة (2014) لقياس مستوى الطموح.

ولمعالجة بيانات البحث إحصائياً أستعمل الباحث عدة وسائل إحصائية منها: مربع كاي، النسبة المؤوية، الاختبار التائي لعينة واحدة، الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل ارتباط بيرسون، معادلة جتمان، معادلة سبيرمان للتصحيح.

وتوصل الباحث إلى عدة نتائج منها: ارتفاع مستوى متغيري البحث بمستوى متوسط لدى أفراد العينة، وجود فرق دال إحصائياً بين أفراد عينة البحث تبعاً لمتغير التخصص (تشكيلي – تصميم) في متغير التفكير بالمستقبل ولصالح التخصص التشكيلي، وعدم وجود فروق دالة إحصائياً في متغير مستوى الطموح. وتوصل الباحث في نهاية بحثه إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية:

التفكير المستقبلي، مستوى الطموح، طلاب معهد الفنون الجميلة.

1. 1- التعريف بالبحث :

1.2- مشكلة البحث:

منذ أن خُلق الله الإنسان على ظهر الارض وشغله الشاغل هو التفكير المستمر في المستقبل والذي يمثل مصدر قلق دائم له ، فالماضي قد مرَّ بكل ما فيه من خير كان أو شر ، والحاضر بما فيه يعيشه الإنسان ، أما المستقبل فهو مصدر قلق دائم لكل انسان وللمجتمع باسره ، لذلك على كل نظام تربوي في أي بلد من بلدان العالم أن يسعى لتدريب طلابه على التفكير في المستقبل، والتخطيط له من اجل امتلاك طلابه سبل السير نحو مستقبلهم بلا خوف أو قلق ، فضلاً عن خلق سمة التفاؤل وتنمية مهارات التفكير بالمستقبل لديهم.

وإن ما يبرر القلق الإنساني هو ما يواجه المجتمع الإنساني من قوى الانفتاح والعولمة والثورة التكنلوجية والمنافسة العالمية وتزايد حدة التوترات بسبب هذه المتغيرات المتسارعة بشكل مضطرد مما ولد قلق الإنسان بالمستقبل ، كل هذه المتغيرات دعت إلى تطوير التعليم لمواجهتها في الحاضر والمستقبل.

ومن خلال عمل الباحث تدريسياً في معهد الفنون الجميلة لاحظ تزايد قلق الطلاب بمستقبلهم مما اثر على مستوى طموحهم ، إذ رأى أن مستوى طموحهم لا يتجاوز التخرج من المعهد، فضلاً عن أن المناهج والتعليم لا يلقي بالاً للحاضر ولا المستقبل وإن التركيز ما يزال ينصب على الحفظ والاستظهار دون تشجيع الطلاب على التفكير المثمر إلى المستقبل، ومن ذلك استنتج الباحث وجود قصور في مهارات التفكير المستقبلي وانخفاض مستوى الطموح لدى طلاب المعهد , مما يستدعي دراسة هذه المشكلة دراسة علمية.

3. 1- أهمية البحث :

تتضح اهمية التفكير المستقبلي كونه محور الدراسات التربوية في العصر الحاضر إذ يركز على طبيعية التغيرات الخاصة بالفرد أو الجماعة وذلك لوضع أهداف مستقبلية انطلاقاً من فهم تلك التغيرات واستقراء لأثار احداث الحاضر في المستقبل ، لرسم صورة مستقبلية عن ما سوف يحدث في المجتمع بالمستقبل القريب، فالتفكير المستقبلي يعد فهم مبني على رؤية مستقبلية تتضمن توقعات يحتمل حدوثها وبدائل وخيارات يجري التطلع لتحقيقها فهو مهتم بالبعد الزمني فيتضمن نواتج معرفية كالمخططات والتنبؤات والابتكارات والنواتج الإبداعية المستندة إلى تفكير تصوري بعيد المدى.

ويعد مستوى الطموح جزءاً مهماً واساسياً في البناء النفسي للإنسان، ويجعله قادرا على التعامل مع اشكال مختلفة من الضغوط النفسية (مظلوم ، 2008 :1) فالطموح يعزز الاعتقادات الإيجابية عند الطالب كونه قادر على تحقيق الاهداف ووصولها إلى الحد المناسب له شخصياً ومحاولة تحدي العقبات والضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانياته وتعويضاً للجوانب السلبية في شخصيته (فراج، 2006: 66)، وتنبثق أهمية البحث الحالي من خلال الآتي:

أ- الأهمية النظرية : يعد البحث الحالي من البحوث التي تناولت متغير التفكير المستقبلي وعلاقته ببعض المتغيرات في معهد الفنون الجميلة ، ويتوقع الباحث أن يكون له دور مهم في تغذية التراث التربوي والنفسي. وما سيمهد له من دراسات مستقبلية في موضوع التفكير المستقبلي وعلاقة بمتغيرات مختلفة تربوية ونفسية واجتماعية.

ب- الأهمية التطبيقية:

1- تشخيص مواطن قوة وضعف التفكير المستقبلي لدى الجهات التربوية المسؤولة عن تطبيقها بين الطلاب وعلاقتها بزيادة انهماكهم في التعلم ومن ثم مستوى تحصيلهم.

2- لفت أنظار القائمين على العملية التربوية إلى بعض الملاحظات التي تعطيهم مؤشرات تساعدهم في تدعيم العملية التربوية، وتعزيز عمل معاهد الفنون الجميلة من اجل تحفيز طلبتها على الشعور بالانتماء إلى معاهدهم.

3- توفير عدد من الأدوات لقياس التفكير المستقبلي ومستوى الطموح، التي من الممكن استعمالها من قبل باحثين آخرين في دراسات مستقبلية.

4- يمكن استفادة المرشدين التربويين من توظيف نتائج هذا البحث في رفع مستوى طموح الطلبة في التعلم وتعزيز تفكيرهم المستقبلي، وبالنتيجة رفع مستوى تحصيلهم الدراسي.

4-1- أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- التفكير المستقبلي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

2- مستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

3- دلالة الفروق في مفهوم التفكير المستقبلي، لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في مدينة تكريت تبعاً لمتغير التخصص (تشكيلي – تصميم).

4- دلالة الفروق في مفهوم مستوى الطموح، لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في مدينة تكريت تبعاً لمتغير التخصص (تشكيلي – تصميم).

5- التحقق من طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في مدينة تكريت.

1-5. حدود البحث : تحدد البحث الحالي بطلاب معهد الفنون الجميلة في مدينة تكريت للعام الدراسي 2022- 2023 .

1-6. تحديد المصطلحات:

اولاً: التفكير المستقبلي: ويعرفه كل من

1- السعدي ، (2008) عملية تقوم على محاولة فهم وإدراك الأحداث الماضية من خلال الاعتماد على الحاضر ومروراً بالمستقبل لمعرفة اتجاه وطبيعية التغيير وذلك بالاعتماد على معلومات متنوعة عن الحاضر وتحليلها والاستفادة منها.(السعدي، 2008: 12).

2- Torrance (2003), مجموعة من المهارات التي تمكن الفرد من معالجته لتوقعاته للمستقبل والتنبؤ بمتغيراته بشكل واعٍ وفعال وتحديد سيناريوهاته، (Torrance, 2003: 54). وقد تبنى الباحث تعريف تورانس كتعريف نظري.

2- إبراهيم (2017): عملية إدراك وفهم وجمع معلومات عن القضايا الاجتماعية وما تتضمنه من مشكلات تحتاج إلى صياغة حلول مقترحة ومستقبلية والقدرة على تقييم تلك الحلول ورسم بدائل مقترحة لها في المستقبل، (إبراهيم ، 2017: 7).

3- عسكر وآخرون (2018): جهد عقلي منطقي يرتكز على التنبؤ والتوقع بغرض اكتشاف أو المشاركة في اكتشاف المواقف المتوقع حدوثها في المستقبل وتصميم استراتيجيات جديدة بديلة كحلول للمشكلات المختلفة (عسكر وآخرون ، 2018 : 279).

4- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها أفراد العينة عند استجابتهم لفقرات أداة القياس التي تبناها الباحث.

ثانياً: مستوى الطموح : وعرفه كل من

1- Hoop ((1998 : توقعات الفرد وأهدافه ومطالبه المرتبطة بإنجازه المستقبلي، (Fronk,1998: 416).

2- الزبيدي« (2006) مستوى توقعات الفرد ورغباته المتمايزة في تحقيق أهدافه المستقبلية في ضوء خبراته السابقة وإطاره المرجعي،)الزبيدي، 2006 :12). وقد تبنى الباحث تعريف الزبيدي تعريفاً نظرياً.

3- التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي يحصل عليها طلاب معهد الفنون الجميلة عند استجابتهم لفقرات أداة القياس التي تبناها الباحث.

2-1- إطار نظري ودراسات سابقة:

هناك العديد من المتغيرات داخل المؤسسات التربوية والتعليمية والتي تؤثر على حياة الطلبة فيها، هذه المتغيرات التي لا يمكن دراستها بمعزل عن بعضها البعض، بسبب تداخل وتشابك تأثيراتها المباشرة وغير المباشرة على حياة الطلاب، لذا وجب على الباحثين الاقتراب من البيئة التعليمية وما فيها من متغيرات من اجل معرفة العلاقة بين تلك المتغيرات ومدى تأثيراها على حياة الطلاب، ومن بين تلك المتغيرات التفكير المستقبلي ومستوى طموح الطلاب.

2-2- التفكير المستقبلي:

إن التفكير بالمستقبل شغل حيزاً كبيرا في تفكير الإنسان منذ بداية ظهوره على سطح الأرض إذ تعددت سبل توجهه نحو المستقبل على فترات تاريخية متعاقبة، إذ أن تفكير الإنسان يرصد دائماً الاحداث التي تدور حوله، ويعمل على استشراق التغيرات المستقبلية التي غالباً ما تنجم عن انشطته في مجالات الحياة المختلفة، ومن ذلك يستعين التي تلازم ظهور هذه التغيرات لإحداث تغيرات ومستجدات أخرى، (الدرابكة، 2018 : 58).

ويتضمن التفكير المستقبلي اربع مراحل هي:

1- مرحلة التخطيط: ويتم في هذه المرحلة تخطيط استراتيجي من اجل التغير والعمل على تجاوز الفجوة بين الواقع الحالي والمستقبل، في محاولة لرسم صورة المستقبل الممكن.

2- مرحلة الاستطلاع : ويتم فيها تحديد وفهم قوى التغيير المؤثرة في موضوع الدراسة أو البحث أو المشكلة.

3- مرحلة التطلع للأمام : ويتم فيها توضيح العامل والمؤثرات التي قد تسهم في تشكيل المستقبل، من اجل تقديم وصف للرؤى المستقبلية الممكنة.

4- مرحلة التنفيذ: ويتم فيها تقديم الاستراتيجيات المتوقعة مع متابعة نواتج تطبيقها, من اجل تحقيق المستقبل الممكن. (كورنيش ، 2007: 357).

2-3- النظريات المفسرة للتفكير المستقبلي:

1- نظرية ماكلويد (**Macleod**, 1990):

يرى ماكلويد انعكاس سلبيات الأفراد المكتئبين على توقعاتهم المستقبلية والاستدلالات والتفسيرات التي يولدها المرجع الذاتي، كون الاشخاص المكتئبين تتكون لديهم الكثير من التوقعات السلبية للنجاح في المستقبل وتكون السبب الذاتي الاساسي للاكتئاب، وتولد لديهم اليأس بتوقع حدوث احداث غير مرغوبة وغير محتملة إلى حد كبير. إضافة إلى أن هناك عجز في تغيير التوقعات والتقديرات للمستقبل، وإن الاحداث الإيجابية للاحتمالات المستقبلية تظهر بها ارتباطات جزئية بأن مستوى الاكتئاب يكون مرتبط بتقدير الاحتمالات للأحداث السلبية في حين مستوى اليأس يكون مرتبط على وجه التحديد بتقديرات احتمالية اقل لأحداث المستقبل الإيجابي الذي يؤدي إلى تفكير إيجابي لأحداث المستقبل .((Macleod, 1990 : 44)

1- نظرية تورانس ((: **Torrance, 1993**

يرى تورانس سعي الباحثون منذ القدم في تقصي قدرة الإنسان على التفكير بالمستقبل لغرض كشف المشكلات والتهيؤ لها قبل أن تقع، والتفكير المستقبلي عند تورانس عنصر مركزي وهدف يسعى إلى تطويره من خلال نموذج حل المشكلات المستقبلية، وعدَّ العقل من اهم سمات وخصائص التفكير المستقبلي الذي يقترن بالحدس والعاطفة والخيال ، والتفكير المستقبلي عنده يحدث نشاط في عقل الإنسان يتأهل به إلى وضع التنبؤات حول تحديات المستقبل ووضع حلول مقترحة لها من خلال الاعتماد على خبرات الأفراد والاستعانة بالعمليات المعرفية التي تقوم على الوعي والإدراك لتحقيق اهداف الفرد المستقبلية، وإيجاد حلول للتحديات المتوقعة وكذلك اتخاذ قرارات جديدة (Torrance, 2003: 6-9) .

2-4- مناقشة النظريات التي فسرت التفكير المستقبلي:

ركز ماكلويد على توقعات الأفراد المستقبلية وعلى الحالة النفسية التي يعيشها الفرد (الاكتئاب واليأس) حيث يكون تفكيره بالمستقبل مرتبط بمستوى الاكتئاب وتوقعاته الإيجابية أو السلبة للأحداث المستقبلية.

اما تورانس فقد ربط التفكير المستقبلي بالعقل والحدس والعاطفة والخيال، ومدى تهيؤ الفرد وتوقع المشكلات المستقبلية وتهيأت الحلول واتخاذ القرارات المناسبة.

2-5- مستوى الطموح:

يعتبر الطموح من أهم السمات التي أدت إلى التطور السريع الذي يعيشه العالم حالياً، فهو الدافع الذي يقوم بشحذ الهمم وترتيب الأفكار للارتقاء بمستوى الحياة من مرحلة إلي مرحلة أخرى اكثر تقدماً، وما دام الطموح موجودا عند الإنسان فلا يوجد سقف محدد للتطور العلمي والحضاري؛ لأنه من العوامل المهمة المؤثرة فيما يصدر عن الانسان من نشاطات وأفكار، ويقاس مستوى تقدم أي أمة من الأمم بما لدى أفرادها من مستوى طموح، (مظلوم، ٢٠٠8 :17).

2-6- طبيعة مستوى الطموح: لقد حددت عبد الفتاح (1984) مستوى الطموح بالاتي:

1- كاستعداد نفسي: ويقصد بذلك أن البعض من الناس عندهم الميل الى تقدير وتحديد أهدافهم في الحياة تقديرا يتسم إما بالطموح الزائد أو الطموح المنخفض وفي كلتا الحالتين فإن ذلك التحديد يتأثر بما لدى الفرد من عوامل تكوينية وعوامل التنشئة والتربية والتدريب.

2- كإطار تقدير تقويم الموقف : ويتكون ذلك الإطار من عاملين أساسيين : الأول التجارب الشخصية التي يمر بها الفرد والتي يعمل على تكوين أساس يحكم به على مختلف المواقف والأهداف.

الثاني : أثر الظروف والقيم والعادات واتجاهات الجماعة في تكوين مستوى الطموح.

3- كسمة : والسمة ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم وسموكهم، وليذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد، فلكل فرد سماته التي تميزه عن غيره من الأفراد، وتتميز هذه السمة بالثبات النسبي وليس المطلق، فهناك ربط بين مستوى طموح الفرد وعوامل أخرى تتعمق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية وما تحتويه من قيم وعادات وتقاليد ، والتجارب والخبرات التي يمر بها الفرد والتي تشكل إطاره المرجعي، فيتبادل الأثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى طموحه ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لآخر وتتغير طبقا للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد، (عبد الفتاح، 1984: 13).

2-7- خصائص الطالب الطموح:

1- لا يخشى المغامرة ، أو المنافسة، أو المسؤولية، أو الفشل أو المجهول.

2- لا يقتنع بالقليل ولا يستقر بمستواه الراهن ويعمل بشكل مستمر على النهوض بمستواه، أي لا يرى أن وضعه الحاضر افضل ما يمكن أن يصل إليه.

3- لا يعتقد أن مستقبل الإنسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الأمور للظروف.

4- لا يجزع إن لم تظهر نتائج جهوده سريعاً. (الزهراني واندیجاني، 2018: 479).

2-8- النظريات التي فسرت مستوى الطموح:

1- نظرية القيمة الذاتية للهدف :

ترى اسكالونا (Escalona) أن الفرد يتخذ قرار الاختيار على أساس القيمة الذاتية للشيء، فضلاً عن احتمالات النجاح والفشل المتوقعة، وسيضع الفرد توقعاته في حدود قدراته، وتقوم هذه النظرية على ثلاث حقائق هي:

- ميل الأفراد للبحث عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

- كما أنه لديهم ميلاً لجعل مستوى الطموح يصل الى حدود معينة.

- أن هناك فروقا كبيرة بين الناس فيما يتعلق بالميل الذي يسيطر عليهم للبحث عن النجاح وتجنب الفشل، فبعض الناس يسيطر عليهم الخوف الشديد من الفشل، وهذا يخفض من مستوى القيمة الذاتية للهدف (سرحان ،1993: 115).

2- نظرية الفريد آدلر:-

يعتقد »أدلر« (Adler) في صحة فكرة كفاح الفرد للوصول إلي السمو والارتقاء؛ وذلك تعويضا عن مشاعر النقص لديه. كما أكد على أهمية العلاقات الاجتماعية، وعلى أهمية الحاضر بدلاً من الماضي كما فعل فرويد (العيسوي، 2004 :10).

واعتبر ادلر الإنسان كائنا اجتماعياً تحركه أهدافه والحوافز الاجتماعية، ويشعر بأسباب سلوكه وبالأهداف التي يحاول بلوغها، ولديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ويعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا، فالفرد يسعى للكفاح من أجل التفوق وذلك منذ ميلاده وحتى وفاته وهي التي ينزع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عاملاً حاسما في توجيه سلوكه، (الشمراني، 2019 : 427).

كما يؤكد »أدلر« على أن كل انسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، وبدافع ملح نحو السيطرة والتفوق؛ فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء، فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوقا بطريقة ما، (توفيق بشير، ٢٠٠٥ :٣٢).

3- نظرية المجال لكيرت ليفين:

اكد ليفين على أثر القوى الدافعة في التكوين المعرفي للمجال، وبين أن هناك عوامل متعددة من شأنها أن تعمل كدوافع للتعلم في المدرسة، وقد أجملها فيما سماه بمستوى الطموح. إذ يعمل هذا المستوى على خلق أهداف جيدة، بعد أن يشعر الفرد بحالة الرضا والاعتداد بالذات ؛ فيسعى إلى زيادة الشعور بالرضى، ويطمح في تحقيق اهداف أبعد، وان كانت مترتبة على الأولى إلا أنها في العادة تكون أصعب وتسمى هذه الحالة العقلية بمستوى الطموح، (الغريب، ١٩٩٩ :٣٢٧).

2-9- مناقشة النظريات التي فسرت مستوى الطموح: إذ اكدت تلك النظريات على الاتي:

1- ارتفاع وزيادة مستوى الطموح بعد النجاح وانخفاضه بعد الفشل وحسب درجة الفشل.

2- أهمية كل من العلاقات الاجتماعية والحاضر في مستوى الطموح.

3- تأكيد الذات عامل محفز للطموح ودافع للفرد نحو التفوق .

4- إن مستوى الطموح من العوامل التي تجعل الفرد يشعر بالرضا والاعتزاز بالذات مما يخلق لديه أهدافاً جديدة يسعى لتحقيقها.

2-10 - دراسات سابقة عن التفكير المستقبلي:

1- دراسة ولي 2018:

هدفت الدراسة التعرف على علاقة التفكير المستقبلي بالوعي الذاتي عند طلبة الجامعة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي , وبلغت عينة الدراسة (400) طالباً وطالبة من جامعة ديالى، واستخدم الباحث عدد من الوسائل الإحصائية منها الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ، ومعادلة الفا كرونباخ ، ومعامل الانحدار، والاختبار الزائي ، وتحليل التباين الثنائي، واهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين الوعي الذاتي والتفكير المستقبلي، وهذا يدل على أن الطلبة واعين بذواتهم ويدركون ما حولهم في البيئة.

2- دراسة العبيدي (2021):

هدفت الدراسة التعرف على اتجاه وقوة العلاقة بين مستوى مهارات التفكير المستقبلي والتنور العلمي عند طلاب المرحلة الثانوية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الارتباطي , وبلغت عينة الدراسة (308) طالباً وطالبة من طلبة الثانوي، واستخدم الباحث عدد من الوسائل الإحصائية منها المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعياري، الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لعينتين مستقلتين، ومعامل ارتباط بيرسون ، ، واختبار شيفيه للمقارنات البعدية، وتحليل التباين الاحادي، واهم نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية إيجابية بين مهارات التفكير المستقبلي والتنوير العلمي، وهذا يدل على أن شعور الطلبة بهذه العلاقة يحفزهم على القيام بأنشطة لتنمية التفكير المستقبلي ويساعدهم على التنور العلمي.

2-11- دراسات سابقة عن مستوى الطموح:

1- دراسة حبيب (2014)

هدفت الدراسة الكشف عن العلاقة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح لدى طلبة جامعة البصرة (كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة)، والتعرف على مستوى قلق المستقبل ومستوى الطموح لأفراد تلك العينة، وبلغ حجم عينة الدراسة (100) طالب وطالبة واعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي، واستخدم

الوسائل الإحصائية الاتية: الاختبار التائي لعينة واحدة، والاختبار التائي لحساب قيمة معامل الارتباط، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان براون للتصحيح، واظهرت نتائج الدراسة معاناة عينة الدراسة من القلق من المستقبل ، وتمتعها بمستوى طموح جيد ، وجود علاقة ضعيفة بين قلق المستقبل ومستوى الطموح.

2- دراسة اللبان (2021)

هدفت الدراسة إلي التعرف علي طبيعة العالقة بين استراتيجيات المواجهة ومستوي الطموح لدي طلبة الجامعة، وكذلك التعرف علي مدي إسهام استراتيجيات المواجهة في التنبؤ بمستوي الطموح لديهم، وقد تألفت عينة الدراسة من (200) طالب وطالبة من كلية التربية جامعة 6 أكتوبر، واعتمدت الدراسة علي المنهج الوصفي الارتباطي لدراسة العلاقة بين متغيرات الدراسة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلي وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا عند مستوي دلالة (0,01) بين درجات الطلبة على مقياس استراتيجيات المواجهة ودرجاتهم علي مقياس مستوي الطموح، كما توصلت النتائج إلي أنه يمكن التنبؤ بمستوي الطموح لدى الطالب الجامعي بمعلومية درجته علي استراتيجيات المواجهة).

2-12- الإفادة من الدراسات السابقة:

1- الإفادة في تحديد مشكلة البحث.

2- تعزيز الجانب النظري.

3- الإفادة منها في بناء أدوات البحث.

4- الإفادة في مقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالي.

5- معرفة المصادر ذات العلاقة بمتغيرات البحث وإمكانية الاستزادة منها.

3-1- منهجية البحث وإجراءاته :

يتناول الباحث في هذا الإجراء عرضاً للمنهج المعتمد في البحث والإجراءات التي سيعتمدها من اجل التحقق من الأهداف الخاصة ببحثه، لذلك قام بتحديد المجتمع، واختار عينة مناسبة وممثلة له، وقام بإعداد الأدوات من حيث بنائها واستعمالها وحساب صدقها وثباتها وحدد الوسائل الإحصائية التي سيتم استخدامها في معالجة البيانات، وعلى النحو الاتي:

3-2- منهج البحث :

من المعلوم أن طبيعة المشكلة المدروسة هي التي تحدد المنهج المستعمل في البحث، وأعتمد الباحث المنهج الوصفي الارتباطي الذي يعرف بأنه استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية أو التربوية أو النفسية

كما هي موجودة في الواقع، بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقات بين عناصرها أو بينها وبين ظواهر تعليمية أو نفسية أو اجتماعية أخرى (الزوبعي والغنام، 1988: 51).

3-3- مجتمع البحث : (Research community)

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية التي تضم عناصر الظاهرة المدروسة التي يسعى الباحث إلى تعميم نتائج بحثه عليها (زيتون ، 2005: 138) . ويحدد مجتمع البحث الحالي بطلاب معهد الفنون الجميلة في مدينة تكريت، والبالغ عددهم (156) طالباً وبواقع (103) طالب في القسم التشكيلي و(53) طالب في قسم التصميم.

3-4- عينة البحث : (The research sample)

العينة جزء من مجتمع البحث تمثل خصائصه وتستعمل اختصاراً للوقت والجهد والمال(المغربي، 2002: 13) ، يتم اختيارها بطريقة معينة بحيث تكون ممثلة للمجتمع، وتطبق عليها الأدوات للحصول على نتائج ، ومن ثم أعمام النتائج على كامل المجتمع الأصلي (العباسي، 2018 : 129). وبعد تحديد المجتمع ولكونه مجتمع صغير تم اختيار كل أفراده بطريقة الحصر الشامل وبلغ (156) طالباً ، إذ تم اختيار (20) طالباً وبمعدل (10) طلاب من كل قسم عينة للثبات، واختيار باقي المجتمع والبالغ (136) طالباً عينة تطبيق نهائي. والجدول (1) يوضح ذلك

جدول (1)

توزيع أفراد المجتمع وعينات البحث حسب متغير القسم ونسبها المؤوية

حجم العينة	القسم التشكيلي		قسم التصميم	
	العدد	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية
حجم المجتمع الكلي	**103**	**%66**	**53**	**%34**
عينة الثبات	**10**	**%10**	**10**	**%19**
عينة التطبيق الاساسية	**93**	**%68**	**43**	**%32**

3- 5- أداتا البحث:

لتحقيق أهداف البحث تطلب اعداد أداتان لقياس التفكير المستقبلي ومستوى الطموح وفيما يأتي وصفا للإجراءات:

3-6- التفكير المستقبلي:

بعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة، قام بأعداد مقياس التفكير المستقبلي، وحدد تورانس ستة مجالات للتفكير المستقبلي هي (التنبؤ المستقبلي، التفكير الإيجابي بالمستقبل، التخطيط المستقبلي، التخيل المستقبلي، تطوير السيناريو المستقبلي، تقييم المنظور المستقبلي) ولهذا اعتمد الباحث على هذه المجالات, وتم اختيار وبناء(24) فقرة وبمعدل (4) فقرات لكل مجال، علماً أن بدائل الإجابة هي (اتفق بدرجة كبيرة، اتفق بدرجة متوسطة ، اتفق بدرجة قليلة) وتأخذ درجات من (3- 2 – 1) للفقرات الإيجابية وعكسها للفقرات السلبية.

3-7-الخصائص السايكومترية للمقياس:

3-8- الصدق الظاهري

يعني هذا النوع من الصدق المظهر العام للمقياس أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات وكذلك يتناول تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة موضوعيتها (الغريب, 1977, 680).

ثم قام الباحث بعرض فقرات المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية البالغ عددهم (12) خبيراً ومحكماً من ذوي الخبرة والدراية العلمية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم من أجل تقويم المقياس من النواحي الآتية:-

1- وضوح كلّ مجال من مجالات المقياس.
2- صياغة الفقرات ومدى تمثيلها للمجال وملائمتها للهدف الذي وضعت لأجل قياسه.
3- تعديل أو حذف أي فقرة يرونها غير مناسبة.
4- أي مقترحات بشأن المقياس وطريقة تصحيحه والبدائل.

وبعد أنْ أُبدى الخبراء والمحكمين ملاحظاتهم واستجاباتهم على مجالات وفقرات المقياس قام الباحث بتحليل هذه الاستجابات من خلال استخدام مربع كاي والنسب المؤوية، وقد كانت جميع الفقرات البالغة (24) فقرة دالة، والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول (2)

آراء الخبراء والمحكمين حول صلاحية مقياس التفكير المستقبلي

المجالات	الفقرات	عدد الفقرات	الموافقون		المعرضون		قيمة مربع كاي		مستوى الدلالة 0,05
			العدد	النسبة المؤوية	العدد	النسبة المؤوية	المحسوبة	الجدولية	
التنبؤ المستقبلي	**3-2-1**	**3**	**12**	**%100**	**0**	**%0**	**12**	**3,84**	دالة
	4	**1**	**10**	**%83**	**2**	**%17**	**5,33**	**3,84**	دالة
التفكير الإيجابي بالمستقبل	**4-3-2-1**	**4**	**12**	**%100**	**0**	**%0**	**12**	**3,84**	دالة
التخطيط المستقبلي	4-3-1	**3**	**12**	**%100**	**0**	**%0**	**12**	**3,84**	دالة
	2	**1**	**11**	**%91**	**1**	**%9**	**8,33**	**3,84**	دالة
التخيل المستقبلي	4-2-1	**3**	**12**	**%100**	**0**	**%0**	**12**	**3,84**	دالة
	3	**1**	**11**	**%91**	**2**	**%9**	**8,33**	**3,84**	دالة
تطوير السيناريو المستقبلي	4-3-2-1	**4**	**12**	**%100**	**0**	**%0**	**12**	**3,84**	دالة
تقييم المنظور المستقبلي	4-3-2-1	**4**	**12**	**%100**	**0**	**%0**	**12**	**3,84**	دالة

3-9- التحليل الإحصائي للفقرات :

ويقصد به قدرة المقياس للكشف عن الظاهرة السلوكية أو السمة المراد معرفتها (الزوبعي وآخرون، 1981 : 43)، ويشير (جيزل) إلى ضرورة اختيار الفقرات ذات القوى التمييزية العالية (Giselle, et at, 1988: 439).

3-10- طريقة المجموعتين المتطرفتين

لقد استعمل الباحث أسلوب المجموعتين ذات المقارنات الطرفية لحساب القوة التمييزية للفقرات، يقصد بالقوة التمييزية للفقرات هي قدرتها على التمييز بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا من الأفراد الحاصلين على الدرجات المرتفعة والأفراد الحاصلين على الدرجات المنخفضة في السمة التي تقيسها كل فقرة من فقرات المقياس (الظاهر وآخرون، 2002 : 129).

إذ طبق الباحث مقياس التفكير المستقبلي بصيغته الأولية والمكون من (24) فقرة على عينة عشوائية بلغت (156) طالباً وهو مجتمع البحث، وبعد تصحيح استجابات أفراد العينة تم ترتيب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى ، ثم أخذ الباحث نسبة (27%) العليا من الدرجات ومثلها من الدرجات الدنيا، وبما أن عينة التمييز مكونة من (136) طالباً فقد بلغت عدد كل مجموعة (34) استمارة، وإن هذه النسبة تقدم لنا مجموعتين بأفضل ما يمكن أن تكون عليه من حجم مناسب وتباين أو تمايز بينهما، وبهذا يعطينا هذا الأسلوب الطريقة الأفضل في تقدير القوة التمييزية للفقرة (Mherens1973 : 328).

ثم طبق الباحث الاختبار التائي (T–Test) لعينتين مستقلتين لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقرة من فقرات المقياس، وقد كانت جميع فقرات المقياس مميزة ، إذ كانت القيم التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية (1,96) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (66). والجدول (3) يبين ذلك .

جدول (3)

القوة التمييزية لفقرات التفكير المستقبلي بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	**2,53**	**0,59**	**1,44**	**0,68**	**10,77**	دالة
2	**2,52**	**0,65**	**1,59**	**0,87**	**4,69**	دالة
3	**2,25**	**0,56**	**1,96**	**0,91**	**2,39**	دالة
4	**2,63**	**0,53**	**1,70**	**0,76**	**8,96**	دالة
5	**2,31**	**0,66**	**1,85**	**0,83**	**3,85**	دالة
6	**2,48**	**0,71**	**1,49**	**0,76**	**8,56**	دالة
7	**2,46**	**0,71**	**1,96**	**0,84**	**4,26**	دالة

8	2,60	0,51	1,74	0,66	6,70	دالة
9	2,40	0,70	1,64	0,72	6,70	دالة
10	2,46	0,57	1,71	0,82	6,66	دالة
11	2,41	0,68	1,32	0,54	11,17	دالة
12	2,41	0,66	1,72	0,74	6,14	دالة
13	2,33	0,63	1,39	0,56	9,96	دالة
14	2,32	0,56	1,39	0,58	10,22	دالة
15	2,55	0,52	1,91	0,79	5,99	دالة
16	2,31	0,54	1,72	0,83	5,25	دالة
17	2,33	0,59	2,01	0,90	2,69	دالة
18	2,52	0,55	1,66	0,68	8,72	دالة
19	2,36	0,66	1,45	0,69	8,50	دالة
20	2,50	0,57	1,77	0,79	6,78	دالة
21	2,48	0,52	1,75	0,81	5,04	دالة
22	2,37	0,62	1,48	0,65	8,86	دالة
23	2,32	0,56	1,44	0,77	8,21	دالة
24	2,71	0,48	2,02	0,82	9,46	دالة

3-11- طريقة الاتساق الداخلي علاقة الفقرة بالدرجة الكلية

تم استعمال البيانات ذاتها التي استعملت في طريقة المجموعات ذات المقارنات الطرفية والبالغة (136) طالباً، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وكانت الفقرات جميعها دالة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس التفكير المستقبلي

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	**0,48**	**9**	**0.39**	**17**	**0,47**

2	0,33	10	0,32	18	0,54
3	0,39	11	0,40	19	0,40
4	0,41	12	0,37	20	0,33
5	0,30	13	0,47	21	0,31
6	0,35	14	0,51	22	0,53
7	0,42	15	0,44	23	0,49
8	0,32	16	0,36	24	0,37

3-12- ثبات المقياس:

قام الباحث بحساب ثبات المقياس بطريقتان هما طريقة التجزئة النصفية، وطريقة الفاكرونباخ وفيما يلى توضيح كل منهما:

أ- طريقة التجزئة النصفيةSplit -half

قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (136)ً طالباً، ثم تم حساب معامل الارتباط (معامل ثبات التجزئة النصفية) بين نصفي المقياس، باستخدام معادلة جوتمان وبلغت قيمته (0,72) وهذا يمثل نصف الاختبار وليس الاختبار كله، لذلك يجري التعديل باستخدام معادلة التصحيح لسبيرمان براون(البشراوي، 2021: 315) وبلغت قيمته بعد التصحيح(0,837) درجة وهى قيم مقبولة مما يدل على ثبات المقياس ككل.

ب- طريقة الفا كرونباخ Alpha Cronbach قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة قوامها (136) طالبا ثم تم حساب معامل ألفا للمقياس ككل وبلغت قيمته (0,78) وهو معامل ثبات عالٍ يمكن الركون إليه وفقاً للمعايير العامة للاختبارات غير المقننة إذ يتراوح ثباتها بين (0,60 و 0,85) درجة، (عودة ، 1998، 240).

3-13- مقياس مستوى الطموح:

تبنى الباحث مقياس مستوى الطموح المعد من قبل جويدة (2015) بعد تكييفه بما يتوافق مع سمات عينة البحث ، يتألف المقياس من (50) فقرة بعضها إيجابية وبعضها سلبية ، تتراوح مستويات الإجابة عليه وفق مقياس ليكرت للتدرج الثلاثي وتأخذ البدائل (دائماً ، احياناً ، ابداً)، ولها قيم (3 – 2 – 1) للفقرات الإيجابية وعكسها للفقرات السلبية .

3-14- الصدق الظاهري للمقياس:

قام الباحث بعرض فقرات المقياس على عدد من الخبراء والمحكمين المختصين في التربية وعلم النفس، وقد تم اعتماد الفقرات التي اجمع عليها الخبراء والمحكمين بانها واضحة الصياغة وتقيس مستوى الطموح ومناسبة للتطبيق على طلاب معهد الفنون الجميلة.

3-15-القوة التمييزية لفقرات مقياس مستوى الطموح:

القوة التمييزية لفقرات الاختبارات والمقاييس من الخصائص القياسية المهمة التي تكشف عن الفقرة على قياس الفروق الفردية في الخاصية التي يقوم على أساسها هذا النمط من القياس(المياحي,2011 :178) ولحساب القوة التمييزية تم استخدام نفس عينة مقياس التفكير المستقبلي وتم تصحيح استمارات الاستجابة وحساب الدرجة الكلية لها وتم تحديد نسبة 27%من الدرجات العليا والتي بلغت(34)استمارة وتحديد نسبة 27%من الدرجات الدنيا والتي بلغت(34)استمارة أيضا والجدول رقم(5)يوضح ذلك.

جدول (5)

دلالة الفروق بين متوسطات المجموعتين العليا والدنيا على فقرات مقياس مستوى الطموح

ت	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة*	مستوى الدلالة 0,05
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
1	2,90	0,89	2,47	1,12	5,18	داله
2	3,12	0,95	2,86	1,11	3,07	دالة
3	2,98	0,72	2,71	0,82	4,27	دالة
4	3,31	1,16	2,98	0,89	3,89	دالة

5	3,12	0,92	2,82	1,00	3,81	دالة
6	3,19	0,82	2,79	0,78	5,77	دالة
7	3,13	0,87	2,89	0,96	3,19	دالة
8	3,02	1,01	2,76	0,95	3,23	دالة
9	2,98	0,79	2,66	0,89	4,64	دالة
10	3,38	1,22	2,91	0,94	5,26	دالة
11	3,26	0,90	2,87	0,93	5,20	داله
12	3,42	0,95	3,02	0,88	5,33	دالة
13	3,16	0,78	2,64	0,82	7,93	دالة
14	3,36	0,93	2,99	0,90	4,93	دالة
15	2,90	0,89	2,47	1,12	5,18	دالة
16	3,12	0,95	2,86	1,11	3,07	دالة
17	2,98	0,72	2,71	0,82	4,27	دالة
18	3,31	1,16	2,98	0,89	3,89	دالة
19	3,12	0,92	2,82	1,00	3,81	دالة
20	3,19	0,82	2,79	0,78	5,77	دالة
21	3,13	0,87	2,89	0,96	3,19	داله
22	3,02	1,01	2,76	0,95	3,23	دالة
23	2,98	0,79	2,66	0,89	4,64	دالة
24	3,38	1,22	2,91	0,94	5,26	دالة
25	3,26	0,90	2,87	0,93	5,20	دالة
26	3,18	1,01	2,74	0,92	2,56	دالة
27	3,46	0,98	3,12	0,97	4,25	دالة
28	3,09	0,98	2,74	0,84	4,68	دالة
29	2,94	0,96	2,57	1,20	4,14	دالة
30	3,32	0,93	3,00	0,86	4,36	دالة
31	2,98	0,89	2,67	0,98	4,04	داله
32	3,18	0,91	2,85	1,24	3,70	دالة
33	3,22	0,88	3,00	0,95	3,19	دالة
34	3,12	0,82	2,84	0,78	4,38	دالة
35	2,92	1,12	2,54	0,89	4,58	دالة
36	3,22	0,92	2,96	1,15	3,04	دالة
37	2,98	0,78	2,71	0,82	3,75	دالة
38	3,33	1,16	2,99	0,87	4,04	دالة
39	3,12	0,95	2,86	1,01	3,23	دالة
40	2,78	0,89	2,47	0,79	4049	دالة

القيمة التائية الجدولية = 1,96

3-15- صدق البناء (صدق الاتساق الداخلي):

تم حساب صدق البناء لفقرات مقياس مستوى الطموح عن طريق حساب معاملات ارتباط بيرسون بين علاقة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وكانت جميع الفقرات صادقة، والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية لمقياس مستوى الطموح

ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل	ت	معامل

الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط	الفقرة	الارتباط
1	0,53	11	0,39	21	0,35	31	0.37		41
2	0,33	12	0,41	22	0,44	32	0,32		42
3	0,36	13	0,31	23	0,39	33	0,51		43
4	0,58	14	0,49	24	0,43	34	0,42		44
5	0,38	15	0,45	25	0,52	35	0,47		45
6	0,35	16	0.37	26	0,31	36	0,53		46
7	0,44	17	0,32	27	0,49	37	0,33		47
8	0,39	18	0,51	28	0,49	38	0,36		48
9	0,43	19	0,42	29	0,45	39	0,58		49
10	0,52	20	0,47	30	0,37	40	0,38		50

3-17- ثبات المقياس

يعد الثبات من الخصائص المهمة لأدوات القياس ويعني استمرار الاختبار أو المقياس نتائج مستقرة وثابتة بتكرار تطبيقه عبر الزمن أو أن فقرات المقياس تقيس المفهوم نفسه في الفترة نفسها (الشراوي، 2021 : 313).

3-18- طريقة اعادة الاختبار

تستند هذه الطريقة على تطبيق الأداة على أفراد عينة الثبات والانتظار فترة زمنية مناسبة ثم إعادة التطبيق على المجموعة نفسها وحساب معامل الارتباط بين درجات العينة في الاختبارين ويسمى معامل الارتباط المستخرج معامل الاستقرار عبر الزمن، إذ كلما زادت قيمة معامل الارتباط كلما دل ذلك على أنَّ المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات (الشايب, 2009, 105).

ولإيجاد الثبات قام الباحث بتطبيق المقياس على (20) طالباً ومن القسمين التشكيلي والتصميم اختيرا بطريقة عشوائية من القسمين المذكورة تم تسجيل اسماء الطلاب المشاركين في التطبيق الأول من أجل إعادة التطبيق على الأفراد أنفسهم وتحت الظروف نفسها وبعد (15) يوماً تم إعادة التطبيق وقد أشارَ الظاهر (1999) إلى أنَّ المدة بين التطبيقين الأول والثاني يجب أنْ تتراوح ما بين (10-20) يوماً (الظاهر وآخرون, 1999, 140-141). ثم تم حساب معامل ارتباط (بيرسون) بين درجات أفراد العينة في التطبيقين ووجد أنَّه يساوي (0,85) وهو معامل ثبات جيد .

3-19- التطبيق النهائي:

بعد الانتهاء من اعداد اداتا البحث قام الباحث بتطبيقهما على مجتمع البحث كله (تم اخذ جميع المجتمع لكونه صغير وبأسلوب الحصر الشامل) واستبعاد (20) طالباً وهم عينة الثبات، إذ تم توزيع الاداتين في نفس الوقت وبمعدل يوم لكل قسم.

4-1- عرض وتفسير النتائج

4-2- الهدف الأول: التفكير المستقبلي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في تكريت.

لغرض تحقيق هذا الهدف تمت معالجة البيانات إحصائياً والتي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس التفكير المستقبلي على عينة البحث البالغة (136) طالباً وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث قد بلغ (49,40) درجة والانحراف المعياري هو (8,18) درجة ، وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط الفرضي للمقياس البالغ (48) تبين أنَّ المتوسط الحسابي المتحقق للعينة أكبر من المتوسط الفرضي وان الطلبة لديهم مستوى متوسط (منخفض) من التفكير المستقبلي والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس التفكير المستقبلي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في تكريت

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
التفكير المستقبلي	**49,40**	**8,18**	**48**	**1,988**	**1,96**	**135**	دالة

*المتوسط النظري = مجموع قيم البدائل مقسوماً على عدد القيم مضروباً في عدد الفقرات

يظهر من النتيجة المعروضة أعلاه في الجدول (7) أنَّ هناك فرقاً ذات دلالة إحصائية بين المتوسط المتحقق والمتوسط النظري لمقياس التفكير المستقبلي ولصالح المتوسط المتحقق وهذا مؤشر على امتلاك أفراد العينة مستوى متوسط من التفكير بالمستقبل، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ولي (2018) ودراسة العبيدي (2021)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنَّ طلاب المعهد لديهم تفكير مستقبلي بسبب الخبرات والمواقف التي مروا بها في مراحل حياتهم المبكرة مما جعلهم يمتلكون تفكير عن حياتهم المستقبلية وكذلك كونهم ينتمون إلى مجتمعات مشعة تعطى الأفراد فيها اهتماماً فهم يعطون لأنفسهم معنى وقيمة على وفق القبول الاجتماعي وتبعاً لمدى إيجابيتهم وبذلك يكون لديهم تفكير ايجابي عن مستقبلهم.

4-3- الهدف الثاني : نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لدلالة الفروق في درجات التفكير المستقبلي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة تبعاً لمتغير التخصص (تصميم – تشكيلي).

لأجل تحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس التفكير المستقبلي على أفراد عينة البحث وبعد تحليل هذه البيانات احصائياً بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التخصص التشكيلي (50,48) درجة وبانحراف معياري بلغ (7,12) درجة بينما بلغ المتوسط الحسابي لدرجات تخصص التصميم (48,32) درجة والانحراف المعياري (9,22) درجة، وقد استخدام الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين وأظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (2,91) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (134) وتبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من الجدولية وبذلك تكون النتيجة وجود فروق دالة احصائياً في مستوى التفكير المستقبلي لدى طلاب المعهد وفقاً لمتغير التخصص (تشكيلي ، تصميم) ولصالح القسم التشكيلي، والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لدلالة الفروق في درجات التفكير المستقبلي لدى طلاب معهد الفنون الجميلة تبعاً لمتغير التخصص (تصميم – تشكيلي).

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
التفكير المستقبلي	تشكيلي	**93**	**50,48**	**7,12**	**2,91**	**1,96**	**134**	دالة*
	تصميم	**43**	**48,32**	**9,22**				

* توجد فروق بين التخصصين ولصالح التخصص التشكيلي .

يتبين من النتيجة المعروضة أعلاه في الجدول (8) وجد فرق دال احصائياً في مستوى التفكير بالمستقبل لدى طلاب المهد وفقاً لمتغير التخصص (تشكيلي, تصميم) ولصالح التخصص التشكيلي، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنَّ الخبرات والمعلومات التي يتعرض لها طلاب القسم التشكيلي في المعهد فضلاً عن أن خريجي القسم التشكيلي امامهم فرص للعمل والتعيين في الوظيفة اكبر من فرص طلاب قسم التصميم. وفي ضوء ما تقدم تعدّ النتيجة منطقية بوجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى التفكير بالمستقبل وفقاً لمتغير التخصص (تشكيل, تصميم).

4-4- الهدف الثالث: مستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في تكريت.

من اجل تحقيق الهدف قام اباحث بمعالجة البيانات التي تم الحصول عليها من تطبيق مقياس مستوى الطموح على أفراد عينة البحث البالغة (136) طالباً وقد أظهرت نتائج التحليل الاحصائي أنَّ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث قد بلغ (102,24) درجة وبانحراف معياري هو (8,82) وعند مقارنة المتوسط المتحقق مع المتوسط النظري للمقياس البالغ (100) درجة، وعند المقارنة بينهما تبين أنَّ المتوسط الحسابي المتحقق للعينة أكبر من المتوسط الفرضي وتشير النتيجة إلى تمتع طلاب المعهد بمستوى متوسط في مستوى الطموح والجدول(9) يوضح ذلك.

جدول (9)

نتائج مقارنة المتوسط الحسابي والمتوسط النظري لمقياس مستوى الطموح لدى طلبة معهد الفنون الجميلة.

المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
				المحسوبة	الجدولية		
	102,2	**8,82**	**100**	**2,95**	**1,96**	**135**	دالة

	4						

*المتوسط النظري = مجموع قيم البدائل مقسوماً على عدد القيم مضروباً في عدد الفقرات.

وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين المتحقق والنظري طبق الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة (T-test) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (2,95) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (135) تبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية ولصالح المتوسط الحسابي المتحقق لدرجات العينة والجدول (9) يوضح النتيجة أعلاه، وهذا مؤشرٌ على امتلاك أفراد العينة لمستوى متوسط من الطموح، وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة اللبان وحبيب، ويمكن ارجاع هذه النتيجة إلى أساليب التنشئة الاجتماعية التي تؤدي دوراً كبيراً في زيادة مستوى الطموح ، فضلاً عن ذلك يتفق مع ما اكدت عليه النظريات المفسرة بأن مستوى الطموح من العوامل التي تجعل الفرد يشعر بالرضا والاعتزاز بالذات مما يخلق لديه أهدافاً جديدة يسعى لتحقيقها.

4-5الهدف الرابع : نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لدلالة الفروق في درجات مستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة تبعاً لمتغير التخصص (تصميم – تشكيلي).

لأجل تحقيق هذا الهدف تم معالجة البيانات التي تم الحصول عليها من خلال تطبيق مقياس مستوى الطموح على عينة البحث البالغة (134) طالباً وبواقع (93) تخصص تشكيلي و(43) تخصص تصميم وبعد تحليل البيانات احصائياً بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التشكيلي (102,10) درجة وبانحراف معياري (7,92) درجة، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات التصميم (101,12) درجة وبانحراف معياري (8,34) درجة ولغرض التحقق من النتيجة قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين وقد أظهرت النتائج أنَّ القيمة التائية المحسوبة بلغت (1,34) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) وعند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (134) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أصغر من القيمة الجدولية، وبذلك أظهرت النتيجة عدم وجود فروق دالة احصائياً في مستوى الطموح لدى طلاب المعهد وفقاً لمتغير التخصص (تشكيلي , تصميم) والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين لدلالة الفروق في درجات مستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة تبعاً لمتغير التخصص (تصميم – تشكيلي).

المتغيرات	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0,05
					المحسوبة	الجدولية		
مستوى الطموح	تشكيلي	**93**	**102,10**	**7,92**	**1,34**	**1,96**	**134**	غير دالة*
	تصميم	**43**	**101,12**	**8,24**				

* لا توجد فروق بين التخصصين التشكيلي والتصميم في مستوى الطموح.

يتضح من النتيجة المعروضة أعلاه في الجدول (10) لا يوجد فرق دال احصائياً في مستوى الطموح عند طلاب المعهد وفقاً لمتغير التخصص (تشكيلي, تصميم) ويمكن تفسير ذلك بأنَّ الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الطلاب في الحياة الاجتماعية وفي المعهد هي نفسها بالنسبة للتخصصين على حد سواء وهذا ما تؤكده المناهج الدراسية هي موحدة لكلاهما وفي ضوء ما تقدم تعدّ النتيجة منطقية بعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح وفقاً لمتغير التخصص.

4-6- الهدف الخامس: التعرف على العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي ومستوى الطموح لدى طلاب معهد الفنون الجميلة.

من اجل تحقيق هذا الهدف قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة البالغة (136) طالباً في معهد الفنون الجميلة على مقياس التفكير بالمستقبل ودرجاتهم على مقياس مستوى الطموح باستخدام معامل ارتباط بيرسون وسيلة احصائية في معالجة البيانات وقد تبين أن قيمة معامل الارتباط (0,32) درجة وللكشف عن دلالة معامل الارتباط تم استخدام الاختبار التائي الخاص بمعامل ارتباط بيرسون وتبين أنَّ القيمة التائية المحسوبة تساوي (3,90) درجة وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,960) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (135) والجدول (11) يوضح ذلك.

جدول (11)

يوضح طبيعة العلاقة الارتباطية بين التفكير المستقبلي ومستوى الطموح

المتغيرات	معامل الارتباط	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
		المحسوبة	الجدولية	
التفكير المستقبلي × مستوى الطموح	**0,32**	**3,90**	**1,96**	دالة

يتبين من النتيجة المعروضة في الجدول (11) اعلاه عن وجود علاقة ارتباط إيجابية بين التفكير المستقبلي ومستوى الطموح، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنّه كلما ارتفع مستوى الطموح ازداد تفكيره بالمستقبل حيث تسهم المخططات الذاتية في تسهيل وتنشيط العمليات المعرفية التي تساعد على الإبداع بشكل عام والإبداع الانفعالي بشكل خاص وأن مستوى الطموح هو الذي ينشط تفكير الفرد وبذلك تكون العلاقة بينهما علاقة ارتباطية موجبة.

5-1- التوصيات: في ضوء نتائج البحث يوصي البحث بالاتي:

1- يوصي الباحث بضرورة تضمين المناهج التعليمية ما ينمي التفكير بالمستقبل لطلاب المعهد.

2- توجيه المسؤولين على المعهد بتعزيز مستوى الطموح لدى طلابهم.

3- تعيين الطلاب الأوائل على الاقسام معيدين في اقسامهم.

5-2- المقترحات:

1- اجراء الدراسة نفسها على المعاهد الاخرى في العراق.

2- اجراء دراسة عن التفكير بالمستقبل وعلاقته بمتغيرات اخرى على طلاب المعهد.

5-3-**Sources**:

-Ibrahim, Muhammad Abdel Hamid (2017): A proposed unit in light of mechanical sociology to develop future thinking and the trend towards sociology for secondary school students, doctoral thesis (unpublished), Faculty of Education, Helwan University, Egypt.

-Al-Bashrawi, Shaker Muhammad Ahmed, (2021): Statistical methods and their uses in educational and psychological sciences, Araa for Printing, Publishing and Distribution, College of Education for Humanities, Tikrit University.

Bashir, Tawfiq (2005): Study of the level of ambition and its relationship to some variables in light of the prevailing culture among students of the Islamic University of Gaza, Master's thesis, College of Education, Islamic University, Palestine.

-Habib, Asaad Fakher, (2014): Future anxiety and its relationship to the level of ambition among Basra University students, Basra Research Journal (Human Sciences), Volume 39, Issue 4.

-Al-Darabkeh, Muhammad Mufdi Al-Khalaf, (2018): Future thinking skills among gifted and non-gifted students - a comparative study, Al-Quds Open University Journal for Educational and Psychological Research and Studies, Volume 8, p. 23

-Al-Zubaidi, Abdul Rahim (2006) Emotional intelligence and its relationship to academic achievement among students at Al-Mustansiriya University, doctoral thesis, College of Arts, Al-Mustansiriya University.

-Zaytoun, Kamal, and Zaytoun, Hassan (2005): Research Methods in Education and Psychology, 1st edition, Alam al-Kutub, Cairo, Egypt.

-8-Al-Zubaie, Abdul-Jalil Ibrahim and others (1988): Psychological tests and measures, Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, University of Mosul.

-Al-Zahrani, Fatima Muhammad Wandijani, Abdel-Wahab Musharb, (2018): The level of ambition and its relationship to self-concept among a sample of gifted and ordinary female students in the secondary stage in the Al-Baha region, Scientific Journal, Volume 34, No. 11, Faculty of Education, Assiut University.

-Sarhan, Nazmiya, (1993, The relationship between the level of ambition and professional satisfaction of social workers, Journal of Psychology, vol. 7, p. 28.

-Al-Saadi, Jamil bin Jamil, (2008): The effectiveness of using some enrichment activities based on anticipating the future in teaching history in general education in the Sultanate of

Oman in developing future thinking skills, doctoral thesis (unpublished), Institute of Educational Studies, Cairo University.

-Al-Zahir, Zakaria Muhammad and others (2002): Principles of Measurement and Evaluation in Education, 1st edition, Dar Al-Thaqafa for Printing, Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

-Al-Abbasi, Amer Fadel Khalil (2018): Scientific research methods and statistical analysis in behavioral sciences, Dar Noon for Printing, Publishing and Distribution.

-Abdel Fattah, Camellia (1984) The Level of Ambition and Personality, Beirut, Dar Al Nahda Al Arabiya0

-Al-Obaidi, Imad Sadiq, (2021): The level of future thinking skills and its relationship to scientific enlightenment among secondary school students from the point of view of history teachers, Master's thesis (unpublished), College of Education for Humanities, University of Karbala.

-Askar, Naglaa, Ghoneim, Muhammad, and Nawir, Maha, (2018): The effectiveness of the generative learning model in teaching home economics to develop future thinking among middle school students, Reading and Knowledge Journal, 198, 265-303.

-Odeh, Ahmed Salman, (1998): Measurement and Evaluation in the Educational Process, Dar Al-Fikr Publishing, Amman, Jordan.

-Al-Issawi, Abdul Rahman, (2004): Educational Psychology, Lebanon: Dar Al-Ma'rifa 0

-Al-Gharib, Ramzia, 1999) 0 Learning is a psychological - interpretive - guidance study, Anglo-Egyptian Library, Cairo 0

-Farraj/Mohamed Anwar, and Mahmoud Howaida, (2006): Anxiety about the future, the level of ambition, and curiosity among students of the College of Education with different social, economic, and cultural levels, doctoral thesis, College of Education, Alexandria University, Egypt.

-Cornish, Edward, (2007): Orientalism: Methods for Exploring the Future, translated by Hassan Al-Sharif, Arab House of Sciences, Beirut, Lebanon.

-Al-Labban, Maryam Khaled, (2021): The relative contribution of coping strategies in predicting the level of ambition among university students, Journal of Educational and Social Studies, Helwan University, Faculty of Education.

-Al-Maghrabi, Kamal Muhammad, (2002): Scientific Research Methods in the Humanities and Social Sciences, 1st edition, Dar Al-Ilmiyyah and House of Culture, Amman, Jordan,

-Mazloum, Ali Hussein, (2008): The level of academic ambition and its relationship to stressful life incidents among university students, Babylon University Journal for the Human Sciences, Volume 18, Number 4.

-Wali, Ibtisam Muhammad Abbas, (2018): Future thinking and its relationship to self-awareness among university students, Master's thesis (unpublished), Diyala University, College of Education for Human Sciences, Iraq.

-Fronk, 1998 : indivual differences in certain aspects of the level of aspiration, ameican jornal psychology: vol:11

-Macleod,A.K,pankhania.B,leeM.&mitchen D.(1997):Depressio

hopeks ness and future directed thinking in parassuicide

psychological.

-Mherens. A.William, (1973): Measurement and evaluation in Education and psychology, New York, U. S. A.

-Torrance, E. P. (2003): The Millennium: A Time for Looking Forward and Looking Back. Journal of Secondary Gifted Education.